UN/SA COLLECTION

A

الأمم المتحدة

الجمعية العامة

Distr.
GENERAL

A/44/378
6 July 1989
ARABIC
ORIGINAL : SPANISH

الدورة الرابعة والاربعون
البند ١٢ من القائمة الاولية*

تقرير المجلس الاقتصادي والاجتماعي

رسالة مؤرخة في ٥ تموز/يوليه ١٩٨٩
وموجهة الى الامين العام من الممثل
الدائم للسلفادور لدى الامم المتحدة

أتشرف بأن أكتب الى سعادتكم لاحيل إليكم نص المذكرة التي بعث بها الاستاذ ريكاردو أورلاندو بالديبييسو ، نائب وزير خارجية بلدي ، الى الاستاذ خوسيه أنطونيو باستور ريدرويخو ، الممثل الخاص للجنة حقوق الإنسان في السلفادور ، بتاريخ أول تموز/يوليه ١٩٨٩ ، بشأن الاحداث السياسية الاخيرة التي وقعت في السلفادور ، والتي تشكل انتهاكات صارخة لحقوق الإنسان وللحريات الاساسية ، وبصفة خاصة ، الحق في الحياة .

"أتشرف بالكتابة إليكم لاحيطكم علما بأنه في الساعة ١٤/٤٥ من يوم ٣٠ حزيران/يونيه ١٩٨٩ ، قُتل ، غدرا ، الاستاذ إدغاردو تشاكون ، رئيس معهد العلاقات الدولية ، على يد من يطلقون على أنفسهم اسم "الكوماندوز الحضريون لجبهة فارابوندي مارتي للتحرير الوطني - الجبهة الديمقراطية الثورية" ، وهذا فعل يبين ، بوضوح ، الوحشية والاستهتار المطلق بأبسط حقوق كل إنسان ، لا سيما حقه في الحياة .

"وتبلغ حكومة السلفادور ، عن طريقكم ، المجتمع الدولي بأنها تدين بكل قوة هذا العمل الذي يضيف المزيد من الحزن والالم الى الاسرة السلفادورية ، التي شاهدت قتل أبنائها اللامعين مثلما حدث بالنسبة

---

* A/44/50/Rev.1 .

للدكتورين فرانسيسكو بيكوريني وخوسيه أنطونيو رودريغث بورث ، والكولونيل روبرتو أنطونيو ريفيرا ، وأيضا بالنسبة لمواطنين متواضعين ، لكن شرفاء ، من أمثال رؤساء البلديات ، والشخصين المرافقين للدكتور رودريغث بورث ، والعديد من التجار والمارين العابرين بسوق سان سلفادور المركزية ، وتشويه المئات من المزارعين نتيجة لانفجار ألغام الإرهابيين ؛ ومعظم ضحاياها من الأطفال ، فضلا عن مذبحة تاكاتشيكو ، ومثل هذه الوقائع المرفوضة لا يمكن أن تفوت على الحكومة أو على أية منظمة أو مؤسسة ، نظرا لأن السكوت على هذه الجرائم البشعة للغاية لن يؤدي إلا الى اعتقاد مرتكبيها بأن المجتمع الدولي غير مبال باغتيال مواطنين بارزين ، وقعوا ضحية رش مدافع الذين يفتقرون الى أدنى قدرة لمواجهة الأفكار بالأفكار .

"السيد الممثل الخاص ، لقد سجل شهر حزيران/يونيه من السنة الحالية تراجعا شديدا في مجال احترام حقوق الانسان في العالم . وقد رأينا كيف أن المجتمع الدولي أدان بشدة تلك الانتهاكات الجماعية الصارخة المرتكبة ضد أبسط حقوق الانسان لشعب جمهورية الصين الشعبية ، هذه الحقوق التي سحقتها زمرة المسنين المتعنتة المتشبثة ، التي لم تنصت الى التماسات الرأفة الواردة من أكثر السلطات احتراما في العالم . وحدث نفس الشيء في أمريكا الوسطى ، حيث ما زال نظام شمولي يرفض الوفاء بالتزاماته بشأن إضفاء الطابع الديمقراطي على النظام السياسي في نيكاراغوا ، وهي الالتزامات التي تعهد بها أمام منظمة الدول الامريكية عام ١٩٧٩ ، وتكرست في اتفاقات اجتماع اسكيبولاس الثاني ، ووردت تفصيلا في إعلان كوستا دل سول ، في شباط/فبراير ١٩٨٩ .

"إن هذه الأفعال التي تصدر عن مصادر حكومية ، والتي هي بغيضة بطبيعتها ، تختلف عن الوضع في السلفادور ، حيث تحاول أقلية مناهضة للديمقراطية ، عن طريق الإرهاب الذي لا يميز بين الناس ، تخويف شعب بأكمله ، هو وممثليه المحترمين جدا ، حتى يتخلى هذا الشعب عن الحياة السلمية للتعايش الاجتماعي وحتى يرد بأفعال يمكن عندئذ أن تستغل لـ "استنكار" الانتهاكات المرتكبة ضد حقوق الإنسان من قبل الحكومة أو من "قطاعات موالية لها" .

"وكما ستعرفون ، فإن حكومتي على علم بمثل هذه النوايا الخبيثة التي تضمرها جبهة فارابوندي مارتي للتحرير الوطني - الجبهة الديمقراطية الثورية ، وعلى الرغم من أن الألم لا يسعف بالنصح على الوجه الصحيح ، فأرجو

ألا يخامركم الشك في أن الحكمة والاعتدال ، والاحترام التام لمبادئنا الاربعة من أجل الإنقاذ الوطني وهي : الحرية والامانة والشرعية والامن ، تشكل السياج الثابت لتصرفاتنا إزاء هذه الجرائم ، في نفس الوقت الذي نشيد فيه الدعم المعنوي والاخلاقي لكل الراغبين في أن يروا السلفادور تنتقل ، في أقصر وقت ممكن ، الى تحقيق السلم المنشود .

"وإذ أشكر لكم تفضلكم بإبداء الرأي بشأن هذه الجرائم ، أرجو أن تتقبلوا مني وافر التقدير .

ريكاردو أورلاندو بالديبييسو
نائب وزير الخارجية"

وفي هذا الإطار نفسه ، أرى أن من الملائم أن أبلغكم أنه ، في نطاق تصاعد العنف الإرهابي الذي تعاني منه السلفادور ، قد نمي الى علمي أنه ، في صباح يوم الاثنين ٣ من الشهر الحالي ، قام من يسمون ب "الكوماندوز الحضريين لجبهة فارابوندي مارتي للتحرير الوطني" بهجوم مسلح على منطقة مانويل خوسيه آرتشي السكنية ، في ضواحي سان سلفادور ، التي تسكنها في الغالب أسر الجنود ، الامر الذي أسفر عن وقوع إصابات خطيرة لعدة أشخاص ، وبصفة خاصة لاطفال كانوا يستعدون للذهاب الى المدرسة .

إن هذا العمل الشنيع يشكل جزءا من العنف البغيض الذي تشنه جبهة فارابوندي للتحرير الوطني - الجبهة الديمقراطية الثورية ، التي تحاول ، في هذه الحالة الحصول على نتائج دعائية ، دون مبالاة بالهجوم الغادر المرتكب ضد السكان المدنيين ، وما تلاه من تكثيف للعنف بطريقة حمقاء .

وأكون شاكرا لكم تفضلكم بالعمل على تعميم المعلومات الواردة بهذه المذكرة بوصفها وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة ، في إطار البند ١٢ من القائمة الاولية .

(توقيع) روبرتو ميشا
السفير
الممثل الدائم

- - - - -